



مؤسسة الرّوَاد
للتعاون والتنمية
Al-Rowad Foundation
for Cooperation and Development

RCD-7-5

سياسة التقييم النهائي

Final Evaluation Policy

V01 : رقم الإصدار
Version No

01/06/2026 : تاريخ الإصدار
Issue Date

تحرص مؤسسة الرواد للتعاون والتنمية على إرساء بيئة تنظيمية تقوم على مبادئ الحوكمة الرشيدة، والشفافية، والمساءلة، والكفاءة، بما يعزز من جودة الأداء المؤسسي ويضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

وفي هذا السياق، تأتي هذه السياسة كجزء من مجموعة السياسات واللوائح الداخلية التي تنظم العمل في مختلف مجالات المؤسسة، وتحدد الأدوار والمسؤوليات وآليات التنفيذ والرقابة، بما يتماشى مع القيم والمبادئ الأساسية التي تتبناها المؤسسة.

تهدف هذه السياسة إلى توحيد الإجراءات والممارسات، وضمان الالتزام بالمعايير القانونية والتنظيمية والأخلاقية، مع تعزيز ثقافة العمل المؤسسي وتطوير الأداء المستدام.

تم إعداد الإصدار الأول من سياسة التقييم النهائي لمؤسسة الرواد للتعاون والتنمية من قبل مجلس الأمناء، وتم اعتمادها رسمياً من المدير التنفيذي للمؤسسة

1. المقدمة والهدف

تلتزم مؤسسة الرواد للتعاون والتنمية بأعلى معايير الشفافية والتعلم المؤسسي والمساءلة أمام المانحين والمجتمعات المتضررة. تهدف هذه السياسة إلى وضع إطار عمل موحد ومستقل لإجراء التقييمات النهائية للمشاريع والبرامج عند ختامها، لضمان استخلاص الدروس المستفادة، وتوثيق النجاحات والإخفاقات بشكل موضوعي، وتوفير مرجعية موثوقة لتصميم التدخلات المستقبلية.

2. المبادئ التوجيهية للتقييم النهائي

الاستقلالية والحياد: تُجرى التقييمات النهائية بواسطة مقيمين خارجيين مستقلين (أو فريق داخلي منفصل تماماً عن الطاقم التنفيذي للمشروع) لضمان عدم التحيز والموضوعية المطلقة.

المنهجية التشاركية: إشراك جميع الأطراف المعنية (المستفيدين، السلطات المحلية، طاقم عمل المشروع، والمانحين) في عملية التقييم لضمان شمولية الرؤية. المصدقية والأدلة البنائية: يجب أن تستند جميع الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير التقييم إلى أدلة ميدانية ملموسة (كمية ونوعية) يتم جمعها وتحليلها علمياً. التركيز على التعلم: الهدف الأسى للتقييم النهائي ليس مجرد إصدار أحكام، بل استخراج الدروس التي تساهم في تطوير الأداء المؤسسي.

3. السلسلة الإجرائية لإدارة التقييم النهائي

لضمان حوكمة عملية التقييم، يتبع قسم ال MEAL سلسلة إجراءات خطية تبدأ قبل إغلاق المشروع وتنتهي بتبني التوصيات:

1. إعداد الشروط المرجعية واستقطاب المقيّم

قبل إغلاق المشروع بـ 45 يوماً

يقوم قسم ال MEAL بصياغة الشروط المرجعية للتقييم التي تحدد أهداف التقييم، أسئلته الرئيسية، والجدول الزمني. يتم بناءً عليها إعلان الفرصة واستقطاب استشاري أو مقيّم خارجي مستقل.

2. الدراسة المكتبية وجمع البيانات الميدانية

مرحلة المراجعة المكتبية والميدانية

يقوم المقيّم بمراجعة وثائق المشروع مثل المقترح، التقارير المالية والبرامجية، بيانات ال MEAL يعقب ذلك نزوله للميدان لجمع البيانات عبر مقابلات شخصية مع الإدارة، وجلسات بؤرية مع المستفيدين.

3. مسودة التقرير وورش العمل الاسترجاعية

خلال 15 يوماً من انتهاء الميدان

يقوم المقيّم بصياغة المسودة الأولى للتقرير وعرض النتائج الأولية في ورشة عمل تضم إدارة المؤسسة وفريق المشروع، وذلك لتصحيح أي مغالطات واقعية قبل اعتماد التقرير بشكل نهائي.

4. إصدار التقرير النهائي وخطة الاستجابة الإدارية

خطوة إلزامية للحوكمة

توقيع واستلام التقرير النهائي، تلتزم إدارة المؤسسة والبرامج بصياغة استجابة إدارية وهي وثيقة رسمية توضح كيف ستقوم المؤسسة بتطبيق التوصيات الواردة في التقرير في مشاريعها القادمة.

4. معايير التقييم النهائي المعتمدة

تلتزم مؤسسة الرواد بتقييم مشاريعها بناءً على المعايير الخمسة الدولية المعتمدة عالمياً وفق الجدول التالي:

المعيار الدولي	الأسئلة الاستراتيجية التي يجب عليها التقييم
الملائمة والاتساق	هل كانت أهداف المشروع متوافقة مع الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين ومع أولويات السلطات والمانحين؟

إلى أي مدى نجح المشروع في تحقيق أهدافه المحددة والنتائج المتوقعة؟ وما هي أسباب عدم تحقيق بعضها؟	الفعالية
هل تم تحويل الموارد المالية والبشرية واللوجستية إلى نتائج بأقل تكلفة ممكنة وفي الوقت المحدد؟ (القيمة مقابل المال)	الكفاءة
ما هي التغييرات الطويلة الأجل (الإيجابية أو السلبية، المقصودة أو غير المقصودة) التي أحدثها المشروع في حياة المجتمع؟	الأثر المتوخى
هل هناك مؤشرات على أن فوائد وأثار المشروع ستستمر وتتواصل بعد توقف التمويل الخارجي والمنحة؟	الاستدامة

5. أخلاقيات وضوابط التقييم النهائي

1. حماية المشاركين وسريتهم: يلتزم المقيّم الخارجي أو الداخلي بسياسات الحماية الخاصة بمؤسسة الرواد مثل منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ويُحظر تماماً نشر أسماء أو صور المستفيدين في التقرير النهائي المنشور دون موافقة خطية مستنيرة.
2. الملكية الفكرية: تعود الملكية الفكرية لتقرير التقييم النهائي وكافة البيانات الخام التي جُمعت خلاله حصرياً لمؤسسة الرواد للتعاون والتنمية وللوائح الرئيسي للمشروع.
3. النزاهة الأكاديمية والمهنية: يُحظر على المقيّم تعديل النتائج أو تجميل الواقع لإرضاء إدارة المؤسسة أو المانح؛ ويجب أن يعكس التقرير التحديات والإخفاقات بنفس الشفافية التي يعرض بها النجاحات.

6. نشر النتائج وتفعيل التعلم المؤسسي

- الأرشيف المركزية: تُحفظ كافة تقارير التقييمات النهائية في مكتبة التعلم الرقمية للمؤسسة لتكون مرجعاً لقسم المنح والشراكات عند كتابة مشاريع جديدة.
- المشاركة الخارجية: تلتزم المؤسسة بمشاركة ملخصات التقييمات النهائية مع المجتمعات المحلية المستفيدة تعزيزاً للمساءلة ومع المانحين والشركاء لتبادل المعرفة والخبرات في القطاع الإنساني والتنموي.

ملاحظة: تُعتبر هذه السياسة مكتملة لدليل المؤشرات وخطة المتابعة، وتعد أداة الحوكمة الكبرى لقسم الMEAL لضمان أن تظل مؤسسة الرواد للتعاون والتنمية مؤسسة تتطور وتتعلم من تجاربها باستمرار.